

20 □ التناظرية 2

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
في هذه هي المقدمة الثانية لعلم البلاغة التناظرية. اصول جديدة لعلم قديم - [00:00:03](#)

المنبثقة عن سلسلة وثائق لغتي انت خلصت المحاضرة اللي فاتت وما قلتيش يعني ايه البلاغة التناظرية؟ يعني انا كنت مستني يعني
ايه تناظرية؟ يعني ايه هقول لك يعني ايه تناظرية بس بعد ما نقول حاجة صغيرة قوي - [00:00:23](#)

حاجة صغيرة قوي ومهمة للغاية. ايه هي؟ يعني ايه بلاغة؟ يعني ايه بلاغة اه انت هتقول لي الفرق بين البلاغة والفصاحة؟ لأ مش
هيجيب سيرة الفصاحة ولا الكلام ده خالص. انا عاوز اعرف يعني ايه بلاغة. الاية بتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله
الرحمن - [00:00:40](#)

الرحيم. وقل لهم في انفسهم قولوا بليغا. سورة النساء الاية ثلاثة وستين. الله! يعني البلاغة مأخوذة من القرآن سؤال اه القول البليغ
جاية منها البلاغة بعكس النحو النحو لم يذكر في القرآن حاجة اسمها نحو. يبقى ده ده علم خطير ما انا قلت لك البلاغة هي اللغة -
[00:00:56](#)

اللغة البلاغة والبلاغة هي اللغة. ولذلك هي علم واسع جدا البلاغة يعني ايه يعني قبلا بليغا يعني بليغا يعني بليغا المتلقي يوصل لي
ولذلك اجي اقول لك آآ انت وصل لك انت جاء لك كلامي جاء لك كلامي يعني وصل لك كلامي؟ اه اه دي معنى البلاغة. المعنى يوصل.
انهي معنى - [00:01:21](#)

انهي معنى؟ لو قلت لك محمد اسد ايه اللي وصل لك وصل النبوة يا شجاع. اه يبقى بلوغ المعنى الى فهم المستمع المعنى الثاني
المعنى الثاني. مش المعنى اللي موجود في التفكير. اه علشان كده الصورة الصورة - [00:01:46](#)
التشبيه والاستعارة والكلام دهوت آآ له حاجة اسمها الدليل. اه الدليل الاستحالة. ركز معي اوي اوي اوي انت بعد ما بتحل المسألة
بتاعة التشبيه لازم تذكر لازم الصورة ايه لازم الصورة ده؟ يعني كل سورة فيها لازمان. العلاقة - [00:02:10](#)

والدليل اه العلاقة المشابهة اه انت قلت لي المشابهة والمشابهة بين العنصرين مش الطرفين اه انت قلت الكلام ده المحاضرة اللي
فاتت المشابهة بين والدليل استحالة. استحالة قصد معنى التركيب في الواقع. خد بالك انا بقول ايه - [00:02:30](#)
يعني اما اقول محمد من اسد الدليل ان هنا فيه صورة ان هنا فيه صورة تشبيه بقى استعارة اكنية مش مهم. الدليل ان هنا فيه سورة
استحالة قصد معنى التركيب في المواقع في - [00:02:50](#)

مستحيل بمحمد بن اسد اه او مستحيل ان اي انسان يكون اسد ده. ده الصح ده الصح. لان انت قلت في الواقع. هتيجي في البلاغة
التناظرية هيقول لك اه الاستحالة - [00:03:03](#)

انا واكتب لك كده استحالة ان يكون محمد اسدا في الواقع. الله! انت بتناقض نفسك انت قلت لي لا مش محمد ده ممكن اي انسان
قال لا انا هقول استحالة ان يكون محمد اسدا في الواقع. في الواقع دي بتخرجني من مأزق خطير جدا. ايه هو - [00:03:16](#)

لو جه تشبيه في القرآن الدليل بتاعة الاستحالة الاستحالة قصد معنى التركيب في الواقع مش في السياق القرآني اللي جه فيه
التشبيه. ركز معي اوي اوي اوي اوي. يعني لما تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قست
قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحجارة او - [00:03:34](#)

اشد قسوة سورة البقرة اربعة وسبعين. ده تشبيه. وتشبيه مفصل. هاجي اقول الدليل الاستحالة. استحالة قصد معنى ده انت ده انت

ده انت وقعت في آآ مشكلة. استحالة تخلص معنا الترتيب ازاى! ده ربنا هو اللي بيكلم انت معك قرآن ما ينفعش تقول استحالة. يا سيدي انا قمت في الواقع - [00:03:59](#)

يعني مش في الموقف اللي ذكر في القرآن. الموقف اللي ذكر في القرآن صحيح مية في المية النبأ الدليل ان هنا في سورة ان في الواقع في الواقع استحالة ان تكون القنوات القلوب حجارة صح كده هربت من - [00:04:20](#)

اني اغلط في القرآن. وده كلام مهم اوي اوي اوي للغاية. اوعى تنسى في الواقع. علشان ما تغلطش في القرآن. ادي نقطة في نقطة مهمة تانية البلاغة انا بفتح الكتب بلاقي كذا تعريف ليها - [00:04:40](#)

البلاغة هي البلاغة لكل مقام مقال. البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال. اه لو انت رجعت محاضرات احب لغتي الجزء الاخراني حذاشر محافظة هتلاقينا يومك البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. يعني لكل مقام مقال انا اياميها - [00:04:55](#)

وانا مش مقتنع بها. ليه؟ ما هو طبيعي لكل مقام مقال. يعني الخطيب في المسجد له كلمات معينة او له معين هيقولوا المذيع في التليفزيون له كلمات معينة له مقام معين له برضه مصطلحات معينة هيقولها لكل مقام المقال ده شئ طبيعي شئ - [00:05:15](#)

يعني انا قلتها وخلص يعني هو مكتوب كده في الكتب ان كل حاجة لها مناسبتها ولها كلامها. الكلام ده مش دقيق الكلام ده مش دقيق واتغيروا المفهوم بتاعه في البلاغة التنازيرية. ازاى - [00:05:35](#)

يا عم انت جايب لي بس آآ انت بتغير مفاهيم البلاغة القديمة لمفاهيم تانية وتقول لي عملت علم جديد استنى بس خليك معي انت مش فاهم حاجة ركز معي اوي اوي انا ما بغيرش حاجة غير بدليل من القرآن - [00:05:51](#)

ودليل يثبت ان لازم تتغير. زي ما حصل غور ما في المحاضرة اللي فاتت ان مصطلح الادعاء دوت لازم يتشال خالص مش الفيروس يتشال خالص. امال آآ اه المفهوم الجديد بقى لان البلاغ هي مطابقة الكلام بمقتضى الحال ايه هو - [00:06:05](#)

انا هديك مسال صغير انت مش بتقول البلاغة هي الايجاز؟ اه انت تعرف ان المصطلح ده ممكن يحطك في مأزق رهيب جدا ازاى افرض جت اية في القرآن ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. البقرة اربعة وسبعين ده تشبيه مفصل -

[00:06:22](#)

هتيجي تقول لي ان التشبيه دهوت ما فيهوش بلابة لان البلاغة هي الايجاز يعني انت بتحط مصطلح وتيجي تطبقه على القرآن وتقول لي القرآن والتشبيه دوت ما فيهوش بلاغة احنا هنهرج ما ينفعش الكلام ده ده القرآن في قمة البلاغة العربية. اللغة كلها جاية

من القرآن - [00:06:44](#)

يبقى انا محتاج مع الايجاز مطابقة الكلام بمقتضى الحال ويكون معناها ان الموقف اللي اتقال فيه تجميل مفصل يقتضي ان يكون الكلام مفصلا ولذلك فيه في البلاغة جزء اسمه الايجاز والاطماب والمساواة ده اخر محاضرة فيه احب لغتي. لو راجعتها الايجاز

والاطمئنان والمساواة. تبص تلاقي في القرآن - [00:07:05](#)

في حاجات فيها ايجاز وفي حاجات فيها اطناب يعني تطويل الكلام لان الموقف يقتضي ذلك. وفي المساواة بس ما الكتب بقى ما زكرتش الكلام ده مع الصور مع الصور البلاغة التنازيرية بتفتح مخك انك توسع المفاهيم وتفهم لغة الصح تفهم لغة صح - [00:07:31](#)

تفهم لغة صح تماما بحيث ان مطابقة الكلام لمقتضى الحال ممكن يحول لي الصورة بدل ما هي تكون موجزة محمد اسد الى محمد كالاسد في الشجاعة. الكلام في منتهى الخطورة جدا. يبقى لما تيجي الاية فيها تشبيه مفصل - [00:07:53](#)

القرآن لان فيها ايجاز مع مطابقة الكلام بمقتضى الحال. لازم كده. ما هو الكلام لما يطابق بالضبط مرتضى فصلت لبس على صاحبه بالضبط فصلت آآ قميص على صاحبه بالضبط. يطالب مقتضى الحال بالضبط. ده هو يسعى - [00:08:13](#)

والكلام دوت هو ايجاز اختصار برضه ما هو المشكلة بتاعة اللغة ما ان ما فيش اختصار. تعال بقى حد يشرح يشرح لك النكرة والمعرفة انتري غير نكرة حضرتك اخذ لك نص ساعة بقى على بال لما يشرح لك النكرة والمعرفة ويتوهك ويجيب لك اية هنا واية

هنا وانا ما قلتش الايات وحشة. ما قلتش حاجة زي كده خالص. لا لا لا لا - [00:08:33](#)

بس كثرة الامسلة بتشتت الزهن. والمكنة والمعرفة الفرق بينهم مش محتاج يعني نص ساعة تقعد تشرح وتتكلم وتعيد وتزيد. يقول

لك لا ده انا عشان نفهم كل الناس يبقى انت ما بتعرفش تفهم كل الناس. من فنيات التدريس. من فنيات التدريس. انا دلوقتي بشرح -

[00:08:53](#)

انا حاطط نفسي قصاد نفسي يعني متخيل نفسي قاعد قصادي وبسمعني واللي قاعد قصادي اللي هو انا فاضي. ما عندوش اي خلفية في اللغة وعاوز يشبع طول ما انا بشرح لواحد ما عندوش خلفية انا عارف هو ممكن آآ يسأل في ايه فانا بقفل له النقطة اللي بيسأل فيها - [00:09:13](#)

اول لما تشرح وتحس ان نفسك عايز تسأل نفسك تقول ايه ده دي معناها ايه اللي ما فيها خلل في خلل في الشرع المنهج بتاعنا الايجاز بوصل حاجة في اقصى الطرق البلاغة هي الايجاز مع مطابقة الكلام لمقتضى - [00:09:41](#)
برضو لغاية دلوقتي انا ما عرفتتش يعني ايه تناظرية ارجوك بقى يعني اديني يعني ايه تناظرية؟ اقول لك المتتبع لموسوعة الفوارق والمتتبع لعلم العروض الجديد اللي هو سلسلة مفاتيح الشعر. مفاتيح الشعر كلها اقيمت ووضعت كل الاصول الجديدة - [00:10:00](#)
التي تختلف تماما عن الاصول التي وضعها الخليل بن احمد الفراهيدي رحمه الله وده عدد كبير جدا جدا ما ادراك ما الخليل يعني حطينا اصول جديدة خالص ما عدا حاجات بس تربط العلم القديم بالعلم الجديد. يعني اسم العلم ده العروض وده العروض وآآ وبرضه في حاجة اسمها - [00:10:25](#)

العلة والزحاف العناوين سابتة على اساس ان اربط العلم الجديد بالعلم القديم بس التفاصيل بقى مختلفة تماما مختلفة تماما التظاهر استخدم في آآ مفاتيح الشعر. واستخدم في الفوارق. يعني ايه التنازل؟ يعني التنازل. اللي متابع كويس هيحس ان انا بعمل دايمًا المقارنة - [00:10:47](#)

المقارنة دي هي التنافس في وثائق النحو قلت لك ان انا ممكن اشرح درس النحو على مثال واحد. وقلت لك بالتحديد كده. المثال بقى آآ غير التركيب ونزلوا لتحت واستخدموا هنا واستخدموا هنا واستخدموا هنا. ان ثاني بواحد ممكن اشرح فيه بس كامل. ما اجيبش امسلة كتير. هو ده المبدأ اللي بنيت عليه البلاغة التناظرية - [00:11:08](#)

يا نهار ابيض! انت هتشرح اكبر علوم اللغة العربية. علم البلاغة في مسال واحد اه او بالتحديد علشان ابقى دقيق المسال دهوت اسمه المثال التنازري محمد كالاسد في الشجاعة. ده المثال التناظري. دوت اللي بنيت عليه - [00:11:30](#)

كل محاضرات التشبيه الافراي بيحل لي مسائل التشبيه الافراي كله بلا استثناء يعني المسألة تجيلي واعمل لها تناظر مع محمد لالاسف الشجاعة واطبق عليه التلات قوانين اللي انا قلت عليها قانون ترتيب الاسم وتركيب - [00:11:54](#)
ترتيب الجملة واطمنن الى وجود وجه الشباب الافراي واطلع الصورة شكلها ايه بالتناظر مع هذا المثال بعد ما اخذ منه واطبق على المسألة الموجودة. برضو يعني العملية مش باينة قوي يعني وانا عاوز تفسير شوية يعني برضو انا عارف ان العملية قد تبدو مش باينة. بس هقول لك حاجة - [00:12:12](#)

لو قلت لك محمد شجاع ولالاسدي الشجاع. ركز معي. ركز معي. محمد شجاع كالاسد الشجاع انت هتشيل في شجاعته؟ اه هشير في شجاعتي انا محمد شجاع شجاع دي خبر. اه محمد از شجاع. حلو قوي - [00:12:32](#)

الاسد الشجاع الاسد الشجاع الف ولام الف ولام يبقى الشجاع دي صفة. اه في تناظر هنا ده خبر نقطة بسيطة يبقى لا يوجد تناظر في الاعراب. في الاعراب يعني لو جه هنا صفة وهنا صفة اه تناظر في الاعراب. احولها ازاى بالتناظر في الاعراب - [00:12:56](#)

اقول محمد الشجاع كالاسد الشجاع. يبقى فيه هنا تناظر في الاعراب. بين ايه؟ بين وجه الشبه. بين ترتيب وجه الشبه هنا اعراب صفة تركيب وجه الشارع هنا اعراب وصفة يبقى تناظر في الاعراب - [00:13:16](#)

وفي تناظر في النوع برضو ما هو الشجاع بالالف واللام هنا والشجاع بالالف واللام هنا يبقى اللاتين معرفة النوع كمان فيه تناظر التراسل في الاعراب والتراسل في النوع ده اسمه تناظر تركيب في التركيب - [00:13:32](#)

لان اه الكلمة هي الكلمة اه صح. سواء في النوع او في الاعراب. طب هو ممكن يجي تناظر في الاعراب بس؟ اه. ممكن يجي تناظر في النوع بس؟ اه مش هدخلك في التفاصيل بقى ديت خلاص انتهينا - [00:13:50](#)

تفاصيل هتلاقها في شروح البلاغة مش عايزين نطول العملية المشكلة ان ممكن آآ استنى انت غلطت غلطتك انت خالص. ايه خير انت قلت محمدي مش شجاع خبر؟ اه. كان اسد الشجاع صفة؟ اه - [00:14:03](#)

يا حبيبي ده ما فيش هنا لا تناظر في الاعراب ولا تناظر في النوع هنا نكرة وهنا معرفة. يعني ما فيش تنازل تركيبى ما فيش ما فيش اه ما هو فيه نوعين من التناظر. اذا لم يوجد التناظر الترتيبي - [00:14:23](#)

فيوجد تنازل تشبيهي. ايه التنازل التشبيهي ده؟ هو مش التشبيع اساسا انتقال صفات من آآ المشبه به للمشبه آآ في الشجاعة ديت مش الشجاعة انتقلت من الاسد لمحمد ده توازن تشبيهي - [00:14:42](#)

والكاس دهيت اللي هي اداة التشبيه. معناها ان محمد شكله شكله قريب من الاسد بحيس لو شلت الكهف يبقى محمد هو الاسد بالزبط ومصدر تشبيهي. اه ده انت كده ده انت بتهرب من العملية بس. ده انت بتستحدث مصطلحات علشان تهرب من عملية انا ما بعرفش من العملية - [00:14:56](#)

ما هو بالعقل كده. يا اما تناضل في التركيب تركيب وجه الشبه. يا اما تناظر تشبيهي. هو انت لو جالك محمد اسد. ما فيش وجه شبك اساسا ما فيش ما فيش - [00:15:17](#)

يعمل تناظر في الاعراب ولا في النوع لان ما فيش وجه شبه اساسا لان التناقض ده بيبقى فيه وجه شبه الافراي التشبيه البليغ فيه تواصل تشبيهي. ده بالعكس ده تشبيه بليغ هو انتقال كل صفات الاسد محمد ومحمد شكله اسد بالزبط. لو خدته - [00:15:30](#)

اسكرين شوت كده يطلع اسد آآ ومع ذلك لو جه مثال زي المثال اللي انا قلت ده. محمد شجاع الاسد الشجاع ما فيش تنازل في الاعراب. لان ده خرج وده صفة. وما فيش تنازل في النوع. لان ده نكرة وده معرفة. يعني ما فيش تنازل تركيبى. لا في تنازل تركيبى - [00:15:46](#)

الله ايه الحكاية ما خلاص ما انت قلت في تنازل تجديد لأ في تنازل تركي ازاى اسيبك تفكر شوية فكر كده افكر في ايه ده انت قلت ما فيش تنازل في الاعراب ولا - [00:16:11](#)

يعني ما فيش تنازل تركيبى افكر في ايه؟ باقول لك في تنازل تركيبى ما اعرفش مش عارف. هو انا مش ممكن اشيل اه اه شجاع الغضب ممكن اشيل الشجاع الصفة واحط في الشجاعة - [00:16:25](#)

صحيح احط الباب المبرور يبقى تناظر في المرور لان هي شبه جملة وهنا شبه جملة شفت الكلام ده. كلام يعني الكلام نقفل على بعضيه مثبت بالادلة القوية. فيه نقطة مهمة اوي اوي اوي - [00:16:42](#)

الحجة بتاعة قوة التشبيه. اه احنا عارفينها قولتها انت في احب لغتي ان التشبيه لما يجي مفصل في الاركان الاربعة بيبقى ضعيف وتنزل تشيل ركن مسلا تقول محمد اسد في الشجاعة شد الكاف يبقى اقوى. ولو قلت محمد - [00:17:01](#)

اسد وشدة الشجاعة يبقى اقوى. الكلام ده كلام نظري. لا يطبق على القرآن الكريم بمعنى لو جاي لك برضو تشبيه مفصل في القرآن الكريم فما تقولش لا ده مش تشبيه قوي - [00:17:22](#)

ده كان المفروض بيبقى تشويه دليل علشان يبقى اقوى انواع التشبيه اقوى انواع التشبيه دوت خليه عندك انت كده على جنب لا يطبق على القرآن الكريم لان التشبيه دي مفصل في القرآن الكريم زي ما قلنا - [00:17:39](#)

من باب مطابقة الكلام لمقتضى الحادث. كلام مهم اوي اوي اوي اوي. بقيت نقطة في البلاغة التنازلية عاوزك خد بالك منها اوي اوي في مرة من المرات تحدثت مع احدهم فبقول له - [00:17:53](#)

الولد دهوت فاهم كويس اوي اوي اوي اوي بس ما حلش في الامتحان لا لا لا لا ما فيش حد فاهم ما بيحلش لأ في حد فاهم ما بيحلش. ازاى؟ في حد فاهم ما اه في حد فاهم ما بيحلش. ليه؟ لانه ما اتعلمش ازاى يحل - [00:18:11](#)

بمعنى اخر احنا قلنا ان الشروحات في الكتب يضربها في الخلط زي ما قلنا في المحاضرة الاولانية وشبه كذا وبكزا وخلاص وانتهيت لأ ما ينفعش الكلام ده اهوت الخطوات اللي موجودة ادهاني احل ازاى في الامتحان؟ في واحد فاهم ما بيحلش في الامتحان لانه ما اتعلمش ازاى يحل - [00:18:33](#)

المدرس ادها له مضروبة في الخلاط وقال له الصورة ديت تكتب فيها الكلام ده وخلاص وانتهينا. انما فيه من العناصر فين التفاصيل؟
فين القوانين؟ فين ان الخطوات ما فيش ما فيش. يبقى فيه حاجة اسمها واحد فاهم ما يعرفش يحل البلاغة التناظرية ديت بتحل
المشكلة دي - [00:18:53](#)

عمرك ما هتكون فاهم بلاغة تناظرية مش هتتعرف تحل لانها كلها خطوات دي اهمية البلاغة التناظرية في انها تضع لكل شيه قدره ولكل
شيه تفاصيله موفقة لانها جزء من وثائق لغتها - [00:19:13](#)

نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله تحيا مصر. وشكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:33](#)